

مدغشقر تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

مدغشقر تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه مدغشقر تحديًا كبيرًا مع خسارة الغطاء الشجري على مدى العقدين الماضيين، وهو اتجاه استمر مع أحدث حادث في إيهورومبي. شهدت الدولة الجزيرة، المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، تغييرًا صافياً في الغطاء الشجري يتميز بانخفاض قدره 5.89٪، ما يعادل خسارة أكثر من 1.19 مليون هكتار. وقد تم تحريك هذه الخسارة بشكل أساسي بواسطة الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من خسارة الغطاء الشجري، تليها الحراثة والحرائق البرية.

تشير البيانات إلى أن حوادث خسارة الغطاء الشجري لم تكن مستمرة فحسب، بل تصاعدت أيضًا في سنوات معينة، حيث سُجلت أعلى خسارة في عام 2017 بأكثر من 510,000 هكتار. تأثير هذه الخسائر كبير، بالنظر إلى أن مدى الغطاء الشجري في مدغشقر يزيد عن 17 مليون هكتار. يضيف أحدث تنبيه للحرائق في منطقة إيهورومبي إلى القلق، مشيرًا إلى الضغوط البيئية المستمرة.

لهذه الحوادث تأثير عميق على بيئة البلاد وسبل عيش سكانها. إن خسارة الغطاء الشجري هي قضية حرجة تؤثر ليس فقط على النظم البيئية المحلية ولكن لها أيضًا تداعيات أوسع على تغير المناخ، بالنظر إلى دور الغابات في امتصاص الكربون. يبرز الاتجاه المستمر الحاجة إلى جهود متضافرة لمعالجة الأسباب الكامنة وراء ذلك ولتعزيز ممارسات إدارة الأراضي المستدامة.